بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا , من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمد عبده و رسوله ﷺ تسليماً كثيرا .

أما بعد : هذه مجموعة من أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ من الكتاب والسّنة أسأل الله تعالى أن ينفع بها.(١)

١ - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيم ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ [سورة البقرة، الآية: ٢٥٥](٢).

٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤ ﴾ [الإخلاص: ١ -٤].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥ ﴾ [الفلق: ١ - ٥].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦ ﴾ [الناس: ١ - ٦].

(ثلاثَ مرّاتٍ) (٣).

---

(١) من كتاب حصن المسلم (ص٣٢..-٤٠).

(٢) « من قالها حين يصبح أُجير من الجن حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي أُجير منهم حتى يصبح ». أخرجه الحاكم (١/ ٥٦٢) ، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب(١/ ٢٧٣).

(٣) « من قالها ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي كفته من كل شيء ». أخرجه أبو داود (٤/ ٣٢٢) ، برقم(٥٠٨٢) ، والترمذي(٥/ ٥٦٧) ، برقم(٣٥٧٥) ، وانظر: صحيح الترمذي(٣/ ١٨٢) .

٣ - « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ(١)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَيرَ مَا بَعْدَهُ(٢)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ »(٣).

٤ - « اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا(٤)، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ »(٥).

٥ - « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنوبَ إِلاَّ أَنْتَ »(٦).

٦ - « اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ(٧) أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلاَئِكَتِكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ » (أربعَ مَرَّاتٍ)(٨).

---

(١) وإذا أمسى قال: « أمسينا وأمسى الملك لله ».

(٢) وإذا أمسى قال: « رب أسألك خير ما في هذه الليلة، وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة، وشر ما بعدها ».

(٣) مسلم (٤/ ٢٠٨٨)، برقم (٢٧٢٣).

(٤) وإذا أمسى قال: « اللّهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير ».

(٥) الترمذي،(٥/ ٤٦٦)، برقم(٣٣٩١)، وانظر: صحيح الترمذي(٣/ ١٤٢).

(٦) « من قالها موقناً بها حين يمسي، فمات من ليلته دخل الجنة »، وكذلك إذا أصبح. أخرجه البخاري،(٧/ ١٥٠)، برقم(٦٣٠٦).

(٧) وإذا أمسى قال: « اللّهم إني أمسيت ».

(٨) « من قالها حين يصبح، أو يمسي أربع مرات، أعتقه الله من النار ». أخرجه أبو داود،(٤/ ٣١٧)، برقم(٥٠٧١)،والبخاري في الأدب المفرد، برقم(١٢٠١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم(٩)، وابن السني، برقم(٧٠)، وحسّن سماحة الشيخ ابن باز ﷺ إسناد النسائي، وأبي داود، في تحفة الأخيار،(ص٢٣).

٧ - « اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي(١) مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ »(٢).

٨ - « اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ » (ثلاثَ مرّاتٍ)(٣).

٩ - « حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » (سَبْعَ مَرّاتٍ)(٤).

١٠ - « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ : فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَينِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي »(٥).

---

(١) وإذا أمسى قال : « اللّهم ما أمسى بي ... »

(٢) « من قالها حين يصبح فقد أدّى شكر يومه، ومن قالها حين يمسي فقد أدّى شكر ليلته ». أخرجه أبو داود،(٤/ ٣١٨)، برقم (٥٠٧٥) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم (٧)، وابن السني، برقم (٤١) ، وابن حبان، ((موارد)) برقم (٢٣٦١) ، وحسّن ابن باز ﷺ إسناده في تحفة الأخيار،(ص٢٤).

(٣) أبو داود، (٤/ ٣٢٤)، برقم (٥٠٩٢)، وأحمد، (٥/ ٤٢)، برقم (٢٠٤٣٠) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم (٢٢) ، وابن السني، برقم (٦٩)، والبخاري في الأدب المفرد، برقم (٧٠١)، وحسّن العلامة ابن باز ﷺ إسناده في تحفة الأخيار، (ص٢٦).

(٤) « من قالها حين يصبح وحين يمسي سبع مرات كفاه الله ما أهمّه من أمر الدنيا والآخرة ». أخرجه ابن السني، برقم (٧١) مرفوعاً، وأبو داود موقوفاً،(٤/ ٣٢١)، برقم (٥٠٨١)، وصحّح إسناده شعيب وعبد القادر الأرناؤوط. انظر: زاد المعاد (٢/ ٣٧٦).

(٥) أبو داود، برقم (٥٠٧٤) ، وابن ماجه، برقم (٣٨٧١) ، وانظر: صحيح ابن ماجه، (٢/ ٣٣٢).

١١ – « اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ »(١).

١٢ – « بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » (ثلاثَ مرَّاتٍ)(٢).

١٣ – « رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً، وَبِالْإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيّاً » (ثلاثَ مرَّاتٍ)(٣).

١٤ – « يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِيَ كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ »(٤).

١٥ – « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(٥)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ(٦) :فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ »(٧).

---

(١) الترمذي، برقم (٣٣٩٢) ، وأبو داود، برقم (٥٠٦٧)، وانظر: صحيح الترمذي (١٤٢/٣).

(٢) « من قالها ثلاثاً إذا أصبح، وثلاثاً إذا أمسى لم يضره شيء ». أخرجه أبو داود (٤/ ٣٢٣) ،برقم (٥٠٨٨)، والترمذي (٤٦٥/٥)، برقم (٣٣٨٨) ، وابن ماجه، برقم (٣٨٦٩)، وأحمدبرقم (٤٤٦). وانظر: صحيح ابن ماجه (٣٣٢/٢)، وحسّن إسناده العلامة ابن باز ﷺ في تحفة الأخيار (ص٣٩) .

(٣) « من قالها ثلاثاً حين يصبح وثلاثاً حين يمسي كان حقاً على اللَّه أن يرضيه يوم القيامة ». أحمد (٣٣٧/٤) ، برقم (١٨٩٦٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم (٤)، وابن السني، برقم (٦٨)، وأبو داود (٣١٨/٤)، برقم (١٥٣١)، والترمذي (٥/ ٤٦٥)، برقم (٣٣٨٩)، وحسّنه ابن باز ﷺ في تحفة الأخيار(ص٣٩).

(٤) الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي (٥٤٥/١)، وانظر: صحيح الترغيب والترهيب (٢٧٣/١).

(٥) وإذا أمسى قال: « أمسينا وأمسى الملك للَّه ربّ العالمين ».

(٦) وإذا أمسى قال: « اللَّهم إني أسألك خير هذه الليلة: فتحها، ونصرها، ونورها، وبركتها، وهداها، وأعوذ بك من شر ما فيها، وشر ما بعدها ».

(٧) أبو داود (٣٢٢/٤)، برقم (٥٠٨٤)، وحسن إسناده شعيب وعبد القادر الأرناؤوط في تحقيق زاد المعاد (٣٧٣/٢).

١٦ – « أَصْبَحْنا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلاَمِ(١)، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشرِكِينَ »(٢).

١٧ – « سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » (مائة مرَّةٍ)(٣).

١٨ – « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (عشرَ مرَّات)(٤)، أَوْ (مرَّةً واحدةً عندَ الكَسَلِ)(٥).

١٩ – « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (مائةَ مرَّةٍ إذا أصبحَ)(٦).

٢٠ – « سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ: عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ » (ثلاثَ مرَّاتٍ إذا أصبحَ)(٧).

٢١ – « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً طَيِّباً، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً » (إذا أصبحَ)(٨).

٢٢ – « أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » (مِائَةَ مَرَّةٍ فِي الْيَوْمِ)(٩).

---

(١) وإذا أمسى قال: « أمسينا على فطرة الإسلام ».

(٢) أحمد (٣/ ٤٠٦)، و(٤٠٧)، برقم(١٥٣٦٠)، ورقم (١٥٥٦٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة، برقم (٣٤)، وانظر: صحيح الجامع (٤/ ٢٠٩).

(٣) « من قالها مائة مرة حين يصبح وحين يمسي لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه ». مسلم (٢٠٧١/٤) برقم (٢٦٩٢).

(٤) النسائي في عمل اليوم والليلة، برقم(٢٤)، وانظر: صحيح الترغيب والترهيب(١/ ٢٧٢)، وتحفة الأخيار لابن باز ﷺ(ص٤٤)، وانظر فضلها في:(ص١٤٦)رقم (٢٥٥).

(٥) وأحمد، برقم (٨٧١٩)، وانظر: صحيح الترغيب والترهيب (٢٧٠/١)، .

(٦) « من قالها مائة مرة في يوم كانت له عدل عشر رقاب، وكُتِبَ له مائة حسنة، ومُحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، و لم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ».البخاري (٩٥/٤)، برقم (٣٢٩٣)، ومسلم (٢٠٧١/٤)، برقم (٢٦٩١) .

(٧) مسلم (٢٠٩٠/٤)، برقم (٢٧٢٦) .

(٨) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة، برقم (٥٤) ، وابن ماجه، برقم (٩٢٥)، وحسّن إسناده عبد القادر وشعيب الأرناؤوط في تحقيق زاد المعاد (٣٧٥/٢).

(٩) البخاري مع الفتح(١٠١/١١) برقم(٦٣٠٧)،ومسلم (٢٠٧٥/٤)برقم (٢٧٠٢).

أذكار الصباح والمساء من الكتاب والسنة